

دعاء ختم القرآن الكريم

قال الإمام ابن قدامة الحنبلي في كتابه المغني: يستحب أن يجمع أهله عند ختم القرآن وغيرهم؛ لحضور الدعاء . قال أحمد : كان أنس بن مالك - رضي الله عنه - إذا ختم القرآن جمع أهله وولده . وروي ذلك عن ابن مسعود وغيره. وورد عن الحكم قال: أرسل مجاهد وعبد بن أبي لبابة قالا أنا أرسلنا إليك أنا نريد أن نختم القرآن وكان يقال إن الدعاء يستجاب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعوا بدعوات» .

وللاستزادة حول دعاء ختم القرآن الكريم يرجى الاطلاع على [شرعية الدعاء عند ختم القرآن](#).

هذا دعاء مقترح بعد ختم القرآن الكريم مما يردده كثير من القراء :

صدق الله العظيم. الذي لا إله إلا هو المتوحد في الجلال بكمال الجمال تعظيما وتكبيرا. المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال تقديرا وتدييرا. المتعالي بعظمته ومجده. الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا.

وصدق رسوله الذي أرسله إلى جميع الثقلين الإنس والجن بشيرا ونذيرا. وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا. **صدق الله العظيم** التواب. الغفور الوهاب. الذي خضعت لعظمته الرقاب. وذلت لجبروته الصعاب. ولانت لقدرته الشدائد الصلاب. ربُّ الأرباب. ومسببُ الأسباب. وخالقُ خلقه من تراب. غافرِ الذنبِ وقابلِ التوبِ شديدِ العقاب. ذو الطولِ لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب.

صدق الله ومن أصدق من الله قيلا. صدق الله العظيم. وصدق رسوله النبي الكريم. قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم. ونحن على ما قال ربُّنا وخالقنا ورازقنا وباعثنا ووارثنا ونصيرنا ومن إليه مصيرنا ووليُّ النعمة علينا من الشاهدين. وله من الذاكرين. ولما أوجب علينا غيرُ جاحدين. والحمد لله رب العالمين. وصلواتُ الله وسلامُه على خاتمِ النبيين. وعلى أزواجهِ الطاهراتِ أمهاتِ المؤمنين. وعلى أصحابِهِ الغُرِّ الميامين. والتابعينَ ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربُّنا ويرضى. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمة. وآلائك الجسيمة. حيث أنزلت علينا خيرَ كتبك. وأرسلت إلينا أفضلَ رسلك. وشرعت لنا أفضلَ شرائع دينك. وجعلتنا من خير أمة أخرجت للناس. وهديتنا لمعالم دينك الذي ليس به التباس.

اللهم أنت أحقُّ من ذُكر. وأحقُّ من عُبد. وأحقُّ من حُمد. وأولى من سُكر. وأنصرُ من ابتُغى. وأرأف من مَلَك. وأجود من سُئِل. وأعفى من قَدِر. وأعدل من انتَقَم. حلمك بعد عِلْمك. وعَفْوُكَ بعدَ قَدْرَتِكَ. أنت الملك لا شريك لك. والفردُ فلا نَدَّ لك. والغنيُّ فلا ظهيرَ لك. كلُّ شئ هالكٌ إلا وجهك. وكلُّ مُلكٍ زائلٌ إلا مُلكك. وكلُّ فضلٍ منقَطِعٍ إلا فضلك. لن تُطاعَ إلا بإذنك ورحمتك. ولن تُعصى إلا بعلمك وحِكمَتِكَ. تُطاعَ فتشْكُر. وتُعصى فتَغْفِر. كلُّ نِعمَةٍ مِنْكَ عدل. وكلُّ نِعمَةٍ مِنْكَ فضل. أقربُ شهيد. وأدنى حفيظ. حُلَّتْ دون النفوس. وأُخِذَتْ بالنواصي. وسَجَلَتْ الآثار. وكتبت الآجال. فالقلوبُ لك مُفضِيّة. والسرُّ عندك علانية. والغيبُ عندك شهادة. سبحانه ما عبدناك حق عبادتك. سبحانه ما حمدناك حق حمدك. سبحانه ما شكرناك حق شكرك. سبحانه ما عرفناك حق معرفتك. سبحانه ما قدرناك حق قدرك. سبحانه لا نحصى ثناء عليك كما أثنيت أنت على نفسك. فلك الحمد حتى ترضى. ولك الحمد إذا رضيت. ولك الحمد بعد الرضى دائما أبدا.

اللهم لك الحمد على ما يسرته من تلاوة كتابك العزيز. الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام. وعلمتنا الحكمة والقرآن. وأعنتنا على ختم القرآن.

اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك. بنو إمائك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. أو أنزلته في كتابك. أو علمته أحدا من خلقك. أو استأثرت به في علم الغيب عندك. أن تجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا. وجلاء أحزاننا. وذهاب همومنا وغمومنا. وسائقنا إلى رضوانك وجنتك. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. وعلمنا منه ما جهلنا. وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله. ويحرم حرامه. ويعمل بمحكمه. ويؤمن بمتشابهه. ويتلوه حق تلاوته. اللهم اجعلنا ممن يقيم حروفه وحدوده. اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم اجعل القرآن لقلوبنا ضياء. ولأبصارنا جلاء. ولأسقامنا دواء. ولذنوبنا ممحوا. وعن النار مخلصا. وعن غضبك ومقتك ساترا وحجابا. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم زين أخلاقنا بالقرآن. ونجنا من النار بالقرآن. وأدخلنا الجنة بالقرآن. اللهم ألبسنا به الحلل. وأسكننا به الظلل. وأسبغ علينا به النعم. وادفع به عنا النقم. واجعلنا به عند الجزاء من الفائزين. وعند النعماء من الشاكرين. وعند **البلاء** من الصابرين. ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين. فشغلته بالدنيا عن الدين. فأصبح من النادمين. وفي الآخرة من الخاسرين.

اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم. الذي أعليت مكانه. وأيدت سلطانه. وقلت يا أعز من قائل سبحانه. فإذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم إن علينا بيانه. أحسن كتبك نظاما. وأفصحها كلاما. وأبينها حلالا وحراما. محكم البيان. ظاهر البرهان. محروس من الزيادة والنقصان. فيه وعد ووعد. وتخويف وتهديد. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

اللهم اجعلنا لكتابك من التالين. وبتلاوته من المنتفعين. وإلى لذيذ خطابه مستمعين. ولأوامره ونواهيه خاضعين. وعند ختمه من الفائزين. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اجعل القرآن الكريم لنا قائدا إلى الخيرات. وطريقنا إلى بلوغ أعلى المراتب والمقامات. ووسيلتنا إلى بلوغ الأمنيات. برحمتك يا أرحم الراحمين.